

## القاسمية» تؤهل 200 طالب وطالبة من غير الناطقين بالعربية للحديث بها»



الشارقة:

«الخليج»

نظمت الجامعة القاسمية مبادرة «بلسان عربي مبين»، قدمت فيها عدداً من المحاضرات التفاعلية التي استفاد منها حتى الآن أكثر من 200 طالب وطالبة من غير العرب المرشحين للدراسة في كليات الجامعة ويمثلون 40 دولة. وقدمت الجامعة 990 ساعة تدريب خلال المبادرة التي تواصلت على مدار عامين، وهدفت إلى قبول أعداد غفيرة من الدارسين الناطقين بغير العربية من مختلف دول العالم، ونفذها مركز اللغات بالجامعة؛ وتضافرت الجهود إعلامياً من خلال الحملة التسويقية التي أعدها طلبة كلية الاتصال بالجامعة القاسمية ضمن مشاريع تخرجهم لإبراز أهمية المبادرة ودورها في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ومدى استفادة الطلبة المستهدفين منها. وركزت الحملة الإعلامية على دور المتخصصين في مركز اللغات في إكساب الطلبة المهارات اللغوية في ضوء محتوى لغوي وثقافي وتعليمي وفق أسس تربوية وعلمية ومهنية متميزة تشكل امتداداً لرؤية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، رئيس الجامعة القاسمية، وحرصه على أن تكون

اللغة العربية أساساً في الفهم السليم لتعاليم الدين الحنيف، وتوفير البنية الأساسية لطالب العلم المنسجمة مع الرؤية الحضارية للجامعة.

وأبدى عدد كبير من الطلبة المنتسبين للبرنامج من خلال المواد الإعلامية سعادتهم باستفادتهم الكبيرة من التطبيقات التعليمية والمهارية والنظرية للغة العربية بالبرنامج؛ حيث يسّرت عليهم سبل مواصلة الاندماج بالتخصصات الأكاديمية في مختلف كليات الجامعة، فضلاً عما صقلته فيهم من مواهب شملت: الخطابة والشعر والإلقاء، والأداء الدرامي، والإذاعي، والتواصل مع الآخرين، تواصلًا فعالاً، مستفيدين مما حصلوه في شتى ضروب اللغة العربية وآدابها. وأكد الدكتور محمد الشيخ مدير مركز اللغات أهمية مبادرة «بلسان عربي مبين» التي نفذها المركز في إطار خطته لتطبيق المفاهيم والاستراتيجيات والنظريات الأساسية في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وأوضح أن البرنامج تزامن طرحه مع انتشار جائحة «كورونا»؛ ليكون نافذة لتعلم الطلبة، وهم في بلادهم، وتأهيلهم لغوياً وفق برامج تناسب احتياجاتهم الأكاديمية، مشيراً إلى أن المبادرة لاقت تفاعل الطلبة بشكل لافت.

وقال الدكتور عطا حسن، عميد كلية الاتصال، إن طلبة الكلية حريصون على توظيف خبراتهم العملية في تنفيذ الحملة الإعلامية للمبادرة التي جاءت في إطار المسؤولية المجتمعية وربط الجانب النظري بالممارسة العملية، خاصة أن الحملة تضمنت قوالب إعلامية متعددة، منها: بث مقاطع مرئية (فيديو) تعريفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وتصامي جرافيك، وفيلم تسجيلي أعدّه الطلاب ضمن مشروعات التخرج بالكلية. بدوره، أشاد الدكتور عواد الخلف، القائم بأعمال مدير الجامعة القاسمية بالمبادرة، وأشار إلى أن الجامعة القاسمية وفق رؤية مؤسسها صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، تعنى بالاهتمام باللغة العربية وإكسابها للطلبة الدراسين الذين يتوافدون إليها من مختلف دول العالم، ومن ثم يلتحقون بالدارسة بمختلف كليات الجامعة.

الصورة

